

# شرح نظم الجواهر المكنون في صدف الثلاثة الفنون للعلامة

## الأخضري - التعليق على الأبيات من 1 حتى 71

أنس عزت

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم بك استعين وبك استبين وعليك التوكل واصلي واسلم على سيدنا النبي الاكرم وعلى اله وصحبه ومن اقتفى اثره الى يوم الدين اما بعد فمرحبا بكم ايها الكرام - [00:01:55](#)

في رحلة جديدة في علم البلاغة نتابع من حيث انتهينا وكنا قد وصلنا بحمد الله تعالى الى المستوى المتوسط بعد ان قضينا رحلة في اثنين وعشرين درساً في مستوى المبتدئين وشرحنا فيه كتاب تيسير البلاغة - [00:02:15](#)

للشيخ احمد قلاش رحمه الله تعالى واحسن اليه كنا قد تلقينا في الدورة الاولى والمستوى الاول معلومات اجمالية وامثلة يسيرة ليست بالعالية اما في هذا المستوى المتوسط ان شاء الله تعالى فاننا سنشرح الجواهر المكنون - [00:02:37](#)

وهو نظم لكتاب تلخيص المفتاح للامام القزويني هذا النظم هو مناسب للمتوسطين في هذا العلم نكون معا في هذه الرحلة نعلق على هذا النظم الذي نظم العلامة الاخضري رحمه الله تعالى - [00:03:01](#)

نعلق عليه بما لا يخرج عن مقصوده فلا يجعله للمنتهين في هذا العلم كونوا معنا على استعداد وجهزوا اقلامكم وجهزوا افكاركم وجهزوا انتباهكم نسأل الله التوفيق والهداية والسداد والرشاد بهذه الرحلة المباركة - [00:03:19](#)

اليوم ان شاء الله تعالى نبدأ بالمجلس الاول ونتكلم في هذا المجلس في عدة افكار الفكرة الاولى نتحدث فيها عن لمحة سريعة عن تاريخ نشأة البلاغة وتطورها وكنا قد تحدثنا بشيء من التفصيل عن نشأة البلاغة وتطورها - [00:03:41](#)

في مقدمة دروس تيسير البلاغة فمن اراد ان يكمل ما نذكره الان فليرجع الى تيسير البلاغة وليراجعه هناك اذا هذه الفكرة الاولى ثم نتكلم ان شاء الله تعالى بكلام تفصيلي - [00:04:06](#)

في تلخيص المفتاح واثره في الدرس البلاغي بعده ومختصراته وشروحه وانظامه لماذا سنتكلم في تلخيص المفتاح لان تلخيص المفتاح هو الاصل للجواهر المكنون هو الاصل لهذا النظم الذي سنشرحه ان شاء الله تعالى - [00:04:25](#)

فلا بد ان نعرف هذا الاصل ونعرف مكانته في الدرس البلاغي ان شاء الله ثم بعد ذلك ان شاء الله نتحدث عن الجواهر المكنون الذي هو نظم لتلخيص المفتاح كما قلنا نتحدث عنه وعن مؤلفه باذن الله - [00:04:45](#)

ونختم حديثنا بشرح اربعة وعشرين بيتاً من ابیات هذا النظم المبارك فنبدأ على بركة الله تعالى ونسأل الله التوفيق الفكرة الاولى اما في قضية نشأة البلاغة فكما ذكرت في مقدمة تيسير البلاغة - [00:05:02](#)

نشأت البلاغة اولاً في كتب الادب والنقد واعجاز القرآن الكريم وكان يستعان بمبادئ اولية منها ومصطلحات غير مستقرة لها على تفسير القضايا المذكورة قد قلت ان البلاغة كان آآ كان لها مصطلحات بعض المصطلحات - [00:05:25](#)

غير المستقرة لان العلم لم ينشأ بعد وهذا ما يسمى بمرحلة التأليف غير المقصود او مرحلة الاستعمال غير المقصود كانت تستعمل قوانين بلاغية في الكتب العامة. رأينا ذلك في كتاب سيبويه. رأينا ذلك في في الكامل للمبرد او المبرد كلاهما صحيح - [00:05:48](#)

رأينا ذلك في الكامل للمبرد وهو كتاب في الادب. كذلك في كتب النقد رأيناهم يستعملون قوانين بلاغية وبعض المصطلحات بغي. والعلم هنا لما ينشأ بعد لما ينشأ بعد رأيناهم كذلك يستعملون قوانين بلاغية في كتب اعجاز القرآن الكريم - [00:06:07](#)

فاذا هكذا نشأت البلاغة كغيرها من العلوم متى بدأ التأليف المقصود في البلاغة متى بدأ التأليف المقصود في البلاغة التأليف المقصود

في البلاغة بدأ بكتاب البديع لابن المعتز وهو اول كتاب في التأليف المقصود في هذا الفن - [00:06:31](#)

وربما يوهمك ظاهر العنوان انه كتاب في المحسنات اللفظية والمعنوية والحقيقة انه خليط من محسنات لفظية ومعنوية ومن مباحث في علم البيان ومن شيء قليل من مباحث علم المعاني فاذا كتاب البديع - [00:06:55](#)

اول كتاب عرف في هذا الفن اخلص مباحثه للدرس البلاغي هذا اقدم ما وصل الينا ثم توضحت معالمها وقسمها الرئيسان المعاني والبيان على يد الامام الكبير عبدالقاهر الجورجاني في كتابيه دلائل الاعجاز واسرار البلاغة - [00:07:16](#)

اذا والامام الجورجاني رحمه الله تعالى هو الذي ينسب اليه وضع علم البلاغة وتقرير مصطلحاتها وقوانينها والحق انه قد سبق بمحاولات رأينا محاولة ابن المعتز وهي تأليف مقصود في علم البلاغة - [00:07:40](#)

نعم سبق بمحاولات لكن عمل الامام الجورجاني رحمه الله تعالى هو العمل الواضح المعالم في فنون البلاغة الثلاثة. اذا توضحت معالم البلاغة على يد الامام عبدالقاهر في كتابه اسرار البلاغة - [00:07:59](#)

وهو كتاب في علم البيان ثم صنف بعده دلائل الاعجاز صنف بعده دلائل الاعجاز تأثره من جاء بعده. فبنى الزمخشري على عمله تطبيقاته البلاغية في تفسيره الكشف و اضاف اضافات مهمة - [00:08:16](#)

جاء الامام الزمخشري واعتمد على ما ذكره الامام عبدالقاهر الجرجاني ونثره في كتابيه واستفاد من الكتابين ايما استفادة لكن الامام الزمخشري الكبير العملاق الذي يركز عليه ويتكى عليه كل من جاء بعده من المفسرين - [00:08:37](#)

حين يريدون ان يفيضوا في بلاغة القرآن. الامام الزمخشري اضاف اضافات مهمة في علوم البلاغة ايضا من خلال تفسيره الكشف فكانت اضافاته في هذا الكتاب التطبيقي في في هذا الكتاب التطبيقي وهو كتابنا العظيم القرآن العظيم - [00:08:57](#)

عمل الامام الجورجاني رحمه الله تعالى وما فعله الامام الزمخشري بعده كان فيه شيء هناك وضوح في معالم البلاغة لكنها كانت ممتزجة بالنصوص فاذا ما جاء المبتدئ ليستخرج منها قوانين البلاغة - [00:09:19](#)

لم يفلح او ربما تشوش او ربما استشكل الامر عليه بان البلاغة حينئذ كانت ممتزجة بالنصوص يعلق على نصوص كثيرة في عنوان معين يفيض في جوانب معينة تتعلق بالنص بما يخدم العنوان الذي ذكره - [00:09:38](#)

فاذا كانت البلاغة ممتزجة بالنصوص. جاء الامام الزمخشري طبق كل تلك القوانين على كتاب الله سبحانه وتعالى وهذه المرحلة تسمى كما قلنا في مقدمة تيسير البلاغة تسمى بمرحلة البلاغة التدوقية - [00:09:58](#)

التي كانت تعنى بالذوق والتعليق على النصوص مع وضوح معالم البلاغة في هذه المدة فان قوانينها كما قلنا كانت ممتزجة بالنصوص التي تعالجها وكانت مهمتها الرئيسية تذوق تلك النصوص و ابراز اسرارها - [00:10:15](#)

فحق لهذه المرحلة ان تسمى بالبلاغة التدوقية جاء بعد بعض الائمة جاء الامام ابو يعقوب السكاكي فاستفاد من عمل الجرجاني والزمخشري وغيرهما ايما استفادة و جرد قوانين البلاغة من النصوص الملتبسة بها - [00:10:35](#)

وبذا سهل على المبتدئ الوصول الى تلك القوانين ونقلنا ابو يعقوب بعمله هذا في كتابه مفتاح العلوم الى طور البلاغة التقليدية التي استمرت الى يوم الناس هذا فاذا ابو يعقوب ابو يعقوب السكاكي هو صاحب البلاغة التقليدية - [00:10:57](#)

التي صارت فيها القواعد مجردة من النصوص مرتبا بعضها على بعض في غاية الوضوح فعلى هذا في كتابه مفتاح العلوم وهذا الكتاب جعله في اقسام ثلاثة القسم الاول في الصرف - [00:11:18](#)

والقسم والقسم الثاني في النحو والقسم الثالث في علمي المعاني والبيان. وجعل البديع ذيلًا لعلم البيان. ثم ختمه اه ختم كتابه بشيء من اه علم اه من علم العروض والقافية. من علمي العروض والقافية - [00:11:36](#)

هذا ما صنعه ابو يعقوب السكاكي. فاذا الجزء الثالث من كتاب مفتاح العلوم هو الجزء الخاص بالبلاغة هنا انتقلنا الى طور جديد هو طور البلاغة التقليدية طار العلماء من بعده من جاء بعده يريد ان يدرس البلاغة - [00:11:54](#)

او يكتب فيها صار يعتمد كل الاعتماد على ابي يعقوب وان كان يستفيد ممن قبله لكن الاعتماد الاكبر كان عليه. يحرر عباراته. يحرر المصطلحات. يناقش الامثلة والشواهد. وهكذا فصار عندنا عناية بنظام - [00:12:13](#)

بهذا النظام الذي صنعه ابو يعقوب السكاكي وقدم للبلاغة خدمة لا تنسى ولولا صنيع السكاكين لضاعت البلاغة او لبقيت لعلية الناس ممن يفهم كتب الكبار ويستطيع ان يستخلص منها ما يريد من القوانين - [00:12:33](#)

لولا عمل السكاكين لضاعت كثير من قوانين البلاغة وعمل السكاكين هو سلم للبلاغة التدوقية. نحن لا نقول انك يجب ان تحصر نفسك في البحث في البلاغة التدوقية. بل اجعلها سلما للبلاغة او في البحث في البلاغة التعقيدية - [00:12:53](#)

بل اجعلها سلما للبلاغة التدوقية وباب هذا البحر ثم بعد ان تجتازه الى الساحل قض مجددا في البحر الخضر وهو البلاغة التدوقية. وتلك لا ساحل لها نعم اذا هذا ما صنعه ابو يعقوب السكاكي - [00:13:13](#)

كتاب تلخيص المفتاح كما هو واضح من عنوانه تلخيص المفتاح. اذا هو تلخيص لمفتاح العلوم. هذا ظاهر. لكن الحقيقة انه تلخيص الثالث من مفتاح العلوم تلخيص للجزء الثالث من مفتاح العلو - [00:13:37](#)

هذا الكتاب للامام القزويني عبدالرحمن بن محمد القزويني رحمه الله تعالى بعض اهل العلم يرى ان الامام القزويني رحمه الله جمع البلاغة التعقيدية الى البلاغة الى البلاغة التدوقية اذا هو لم يقف - [00:13:55](#)

لم يقف عند ابي يعقوب السكاكي بل تجاوزه فاستفاد من كتب من كتابي عبدالقاهر مما كتبه الزمخشري وممن كتبه آآ غيرهم في تلك المدة ولذلك يقولون ان القزويني جمع بين البلاغتين التعقيدية والتدوقية. وان كان الاولى ان نقول - [00:14:15](#)

ان بلاغته بلاغة تعيدية مشربة بشيء من البلاغة التدوقية وهذا الكتاب كتاب تلخيص المفتاح نقطة تحول في التأليف البلاغي نقطة تحول في التأليف البلاغي فقد كتبت عليه الشروح الكثيرة والحواشي المستفيضة والاختصارات العديدة. ونظمه عدد من العلماء. وقف العلماء عند القزويني وعند تلخيصه - [00:14:39](#)

وعند عباراته الدقيقة وصاروا يبنون عليه يشرحون كتابه يستدركون عليه يحشون حواشي عليه او على الشروح. وهكذا يشرحون شواهد فاذا طار القزويني علما في هذا العلم وصار مرجع الناس اليه فيما بعد - [00:15:10](#)

فمن اشهر شروحه شرح الباذخ المعروف طرح تلخيص المفتاح المعروف بالمطول للامام العلامة سعد الدين التفتازاني ثم مواهب الفتح في شرح تلخيص المفتاح لابن يعقوب المغربي معروس الافراح في شرح تلخيص المفتاح - [00:15:33](#)

لبهاء الدين السبكي هذه اشهر ثلاثة شروح وثم شروح كثيرة ما تزال في خبايا الزوايا ينتظروا رجالا ليخرجوها ويقدموها لطلبة علم البلاغة هذه اشهر شروحه اما تلخيصاته تصوروا ان تلخيص المفتاح قد لخص ايضا - [00:15:51](#)

محاولة للضبط او ليكون ذلك الكتاب الذي هو تلخيص لتلخيص المفتاح ان يكون مقدمة للتلخيص او حاويا لا هم لاهم قواعده دون ما نثره من شرح وشواهد كثيرة فمن اشهر تلخيصاته - [00:16:16](#)

تحفة المعاني وهو كتاب لزين الدين العيني وتلخيص التلخيص للامام عز الدين ابن جماعة وتلخيص التلخيص للمولى لطف الله ابن حسن تقاتي هذه من اشهر من اشهر من اشهر تلخيصات - [00:16:36](#)

هذا الكتاب اما نظامه فهي كثيرة ايضا من اشهر انظام التلخيص نظم لزين الدين ابي العز طاهر بن حسن بن حبيب الحلبي المتوفى سنة ثمان وثمانمائة وهو في الفين وخمسمائة بيت - [00:16:56](#)

نظم لتلخيص المفتاح ثم نظم لشهاب الدين احمد بن عبدالله القلجي المتوفى سنة ثمانين وثمانمائة ثم نظم لزين الدين عبدالرحمن بن العيني المتوفى سنة ثلاث وتسعين وثمانمائة. وهو غير الامام البدر العيني - [00:17:18](#)

بدر العيني شارح البخاري صاحب العمدة هذا غيره. هذا له شرح على الفية ابن ما لك نعم اذا زين الدين عبدالرحمن بن العيني له شرح اوله نظم على التلخيص. ايضا - [00:17:37](#)

عقود الجمان في المعاني والبيان للامام السيوطي. المتوفى سنة احدى عشرة وتسعمائة وهو في الفين وخمسمائة بيت. ايضا كتاب آآ او نظم كبير للامام السيوطي رحمه الله تعالى شرحه الامام السيوطي وشرحه كذلك الامام المرشدي له شرح مشهور على - [00:17:51](#)

اه عن عقود الجمان كما ذكرنا اما الرابع فهو نظمنا الذي سنتحدث عنه ان شاء الله وهو الجوهر المكنون في صدف الثلاثة الفنون

للعلامة الاخضري المتوفى على الراجح سنة ثلاث وخمسين وتسعمائة - [00:18:12](#)

وهو في مئتين وواحد وتسعين بيتا وسنرى انه نظم موجز لا يتجاوز مفردات التلخيص وقوانين التلخيص التزامها تماما له زيادات يسيرة جدا على التلخيص. ولذلك ترون ان هذا النظم نظم خفيف - [00:18:33](#)

في واحد وتسعين ومائتي بيت نعم حديثنا الان عن الجوهر المكنون وعن مؤلفه وعن مؤلفي العلامة الاخضري اما العلامة الاخضري فهو العلامة ذو الفنون عبدالرحمن بن محمد الصغير الاخضري الجزائري المالكي - [00:18:53](#)

ولد سنة عشرين وتسعمائة في بلدة بنطيوس قرب بسكرة في الجزائر لعائلة شريفة عرفت بالعلم والتقوى وتلقى تعليمه على والده وعمه ثم سافر الى قسطنطينة ثم الى الزيتونة في تونس - [00:19:19](#)

وتلقى فيها عن اكابر علمائها وصار متينا في الفقه والاصلين. اصول الفقه والكلام والعربية والمنطق وغيرها وتصدر للتدريس والافتاء كان وقته موزعا بين التعلم والتعليم والفتيا والعبادة فاذا اقبل الليل اوى الى خلوته يتعبد ويصلي اغلب الليل - [00:19:40](#)

ويعود قبل الفجر الى المسجد ليستأنف التعليم والتأليف توفي رحمه الله تعالى كهلا وهذا هو الراجح كانت وفاته سنة ثلاث وخمسين وتسعمائة. اي انه عاش ثلاثا وثلاثين سنة فحسب هذا هو الراجح - [00:20:07](#)

وبعضهم يمد وفاته الى ما بعد الثمانين وتسعمائة رحمه الله تعالى واحسن اليه. لكن هذا هو الراجح من المذكور اشهر كتب الامام رحمه الله وكلها كتب انتفع الناس بها الى اليوم - [00:20:27](#)

وصارت مرجعا في معاهد التعليم الشرعي الى اليوم اولها الجوهر المكنون في نظم الثلاثة الفنون وقد شرحه كذلك لكن شرحه مخطوط لما يطبع فيما اعلم. شرحه الى الان لما يطلع - [00:20:43](#)

اه متن السلم المنورق في علم المنطق وله شرح عليه كذلك. والسلم المنورق في غاية الشهرة في هذا العلم مختصر في العبادات على مذهب الامام مالك ويعتني السادة يعتني السادة المالكية - [00:21:00](#)

بهذا المتن ايضا متن في العبادات مبارك مشهور للامام الاخضري منظومة الدرة البيضاء في علمي الفرائض والحساب وله شرح عليها كذلك هذه ابرز كتبه لا كل كتبه اذا هذه لمحة موجزة - [00:21:15](#)

اه قدمناها بين يدي بين يدي التعليق على هذا النظم المبارك. نسأل الله تعالى ان يسد لنا ويلهمنا الصواب والا نكون ممن يعتدي على كتب اهل العلم اه بالخطأ والخطأ اللهم يسر واعن - [00:21:35](#)

قال الامام رحمه الله تعالى الحمد لله البديع الهادي الى بيان مهيع الرشاد الحمد لله البديع الهادي الى بيان ما هيع الرشاد البديع هو خالق الشيء على غير مثال سابق - [00:21:56](#)

وهو مبالغة اسم الفاعل بمعنى مبدع فاذا مبالغة اسم الفاعل ابداع يبداع فهو مبدع وبديع فاذا هنا بديع بمعنى مبالغة اسم الفاعل مبدع والهادي قالك الهداية او المرشد اليها الدال عليها - [00:22:19](#)

الهداية تطلق ويراد بها الارشاد وهذه التي قال فيها سبحانه وتعالى عن نبيه عليه الصلاة والسلام او لنبيه عليه الصلاة والسلام وانك لتهدي الى صراط مستقيم النبي صلى الله عليه وسلم هاد هداية ارشاد - [00:22:41](#)

اما خلق الهداية فهذا مختص بالله سبحانه وتعالى الحمد لله البديع الهادي. اذا الهادي هو خالق الهداية او المرشد الدال عليها الثانية من الصفات المشتركة اما الاولى فصفة تختص بالله سبحانه وتعالى وخلق الهداية - [00:22:59](#)

لا يكون الا له. ولذلك قال تعالى انك لا تهدي من احببت اي لا تخلق الهداية في من احببت ولكن الله يهدي من يشاء الى بيان ما هيع الرشاد. البيان ها هنا الايضاح - [00:23:20](#)

البيان لغة للايضاح والمهيع هو الطريق البين والمراد به هنا طريق الاسلام المراد به طريق الاسلام اذا قلنا يا كرام البديع فاعيل بمعنى اسم الفاعل اذا فاعيل بمعنى مفعول بديع بمعنى مبدع. مبالغة اسم الفاعل - [00:23:37](#)

اما بيان ها هنا انظروا يا كرام الحمد لله البديع الهادي الى بيان ما هي الى بيان اي الى تبين. فاذا بيان ها هنا ليس مصدرا بل اسم مصدر اسم مصدر للفعل بين يبين. بين يبين تبينا - [00:23:57](#)

هذا المصدر. فاذا قلت بيانا ذهبت الى اسم المصدر كما تقول توضحاً يتوضحاً ما المصدر منه يا كرام؟ التوضاً فاذا قلت الوضوء فهذا اسم مصدر تكلم يتكلم ما المصدر؟ التكلم - [00:24:16](#)

فاذا قلت الكلام فهذا هذا اسم مصدر وهكذا اعطى يعطي المصدر اعطاء فاذا قلت عطاء وانقصت من حروف فعله فقد طار عند كسب مصدر. نعم. اذا بيان اسم مصدر للفعل بينه. نعم. طبعاً يأتي مصدراً للفعل بان لكن المراد به ها هنا - [00:24:32](#)

اسم المصدر الحمد لله البديع الهادي الى بيان مهيع الرشاد لقوله مهيع الرشاد تقولون كيف تذكر فوائد بلاغية؟ ونحن الان شرعنا في النظم اقول لكم نحن الان في المستوى المتوسط - [00:24:56](#)

وقد فرغنا من اثنين وعشرين درساً في المستوى في مستوى المبتدئين تحدثنا عن فنون المعاني والبيان والبديع الان عندنا تطبيق عملي لما درسناه في المستوى الاول في قوله ما هي عين الرشاد؟ استعارة تصريحية - [00:25:15](#)

لانه شبه الاسلام بالطريق ثم حذف المشبه وابقى المشبه به فالاستعارة تصريحية وفي البيت ايضا براءة استهلال وهو ان يقدم المتكلم بين يدي مقصوده بما يشعر به ان يقدم المتكلم بين يدي مقصوده - [00:25:32](#)

بما يشعر به وقد ذكر هنا الحمد لله البديع وهذا من مصطلحات هذا العلم ثم قال الى بيان وهذا من مصطلحات هذا العلم ثم قال امد ارباب النهى ورسم شمس البيان في صدور العلماء - [00:25:53](#)

امد ارباب النهى ورسم شمس البيان في صدور العلماء امد بمعنى اعطى وزاد امدته يمددكم ربكم بخمسة الاف من الملائكة يعني يزدكم يعطيكم وارباب اصحاب ورب البيت صاحبه والنهى جمع نهية - [00:26:13](#)

وهي العقل وسمي العقل نهية لانه ينهى صاحبه عما لا يليق قالوا له نهية والجمع النهى ان في ذلك لآيات لانها رسم طريق الهداية اي اثبته ووضحه نعم قال آ في صدور العلما ما المراد بالعلماء ها هنا - [00:26:40](#)

الف العلماء هذه يقال لها جنسية للمبالغة والكمال اي الكامل العلم لا كل عالم وانما من كملت فيه آلة العلم ومن كملت فيه ملكة العلم نعم اذا امد ارباب النهى ورسم شمس البيان في صدور العلماء رسم شمس البيان في صدور من؟ لا في صدر اي عالم - [00:27:08](#)

بل الكاملين في العلم. فال جنسية للمبالغة والكمال. وهي التي يقال لها جنسية لاستغراق الصفات كما تقول لطالب امامك تعجب بعلمه وفهمه وادراكه انت الطالب انت الطالب ما معنى انت الطالب - [00:27:35](#)

يعني انت كل طالب حتى ان غيرك لا يسمى طالبا الا مجازا فقد جمعت كل صفات الطلاب الحسنة قد جمعته كل صفات الطلاب الحسنة. وعليه جاء قوله تعالى ذلك الكتاب - [00:27:57](#)

الله ذلك الكتاب اي الكامل في الكتب السماوية وكأنه لا كتاب غيره غيره كتاب نعم لكن الفيه جنسية لاستغراق الصفات او للمبالغة والكمال ذلك الكتاب لانه خاتمة الرسالة السماوية فكان اكمل الكتب السماوية على الاطلاق - [00:28:16](#)

صالحا لكل زمان ومكان جنسية للمبالغة والكمال نعم قال ورسم شمس البيان في قوله شمس البيان تشبيهه بليغ كما تقول محمد اسد تقول لي اين التشبيه البليغ ها هنا؟ لا ارى تشبيها بليغا. الاصل - [00:28:43](#)

رسم البيان في صدورهم كالشمس اذا البيان في وضوحه كالشمس اذا البيان شمس ثم اضاف المشبه به الى المشبه. فصار شمس البيان. رسم شمس البيان. هذا من اضافة المشبه به الى - [00:29:09](#)

المشبه هذا يقال له تشبيه بليغ. وفيه اضافة المشبه به لا المشبه نعم كما قال الشاعر وقد جرى ذهب الاصيل على لجين الماء يعني وقد جرى الاصيل وقت الغروب شبهه بالذهب بخيوط الذهب الاصيل. شباب خيوط الذهب. ماذا قال؟ وقد جرى ذهب الاصيل. يعني الاصيل الذي هو كالذهب - [00:29:29](#)

على لجين الماء يعني على الماء الذي هو كاللجين كالفضة كالفضة. فاذا هذا يقال له تشبيه بليغ اضيف فيه المشبه به الى المشبه تنبهوا يا كرام امد ارباب النهى ورسم شمس البيان في صدور العلماء - [00:29:57](#)

كأن فيه اشارة الى ان هذا العلم لا يثبت ولا يستقر الا في قلب من تخلص عن الرذائل لانه قال في اول البيت امد ارباب النهى اذا اذا كنت ذا نهية وذا عقل رشيد - [00:30:19](#)



رسخت العلوم في صدرك امد ارباب النهى ورسم شمس البيان في صدور العلماء ثم قال فابصروا معجزة القرآن واضحة بساطع البرهان فابصروا معجزة القرآن واضحة بساطع البرهان ابصر معجزة القرآن لا تبصر نعم ابصروا بعين البصيرة بعين القلب -

[00:30:36](#)

لم يبصروا باعينهم هذا على المجاز فابصروا. اذا يعني رأوا بعين البصيرة او ادركوا او المراد بها ادركوا نعم اذا فابصروا معجزة القرآن ساطعة. اذا واضحة عفوا واضحة واضحة حال منصوبة. كيف ابصر معجزة القرآن؟ ابصروها واضحة - [00:31:05](#)

اذا واضحة حال منصوبة واضحة بساطع البرهان واضحة بساطع البرهان فيه اضافة الصفة الى الموصوف والاصل واضحة بالبرهان الساطع اذا اصلها واضحة بالبرهان الساطع بالبرهان الساطع. موصوف وصفة ثم قدم قدمت الصفة واضيفت الى الموصوف. فصار بساطع البرهان. كما يقال - [00:31:31](#)

ماذا يقول الامام قبل الصلاة بين يدي الصلاة ماذا يقول احيانا؟ وجعلنا من صالحى اهلها ما معنى وجعلنا من صالحى اهلها اي اجعلنا من اهلها الصالحين ثم قدمت الصفة واضيفت الى الموصوف - [00:32:03](#)

اذا واضحة بساطع البرهان الجار والمجرور بساطع بما نعلقهما يا كرام نعلقهما بواضحة باسم الفاعل يعني وضحت بساطع البرهان او نقول الباء للمصاحبة وهي متعلقة بحال محذوفة عن واضحة او عن الضمير المستتر - [00:32:24](#)

يعني واضحة حال كونها بساطعي البرهان. حال من الضمير المستتر واضحة فابصروا معجزة القرآن واضحة بساطع البرهان لقوله ابصر معجزة القرآن ايضا. براعة استهلال لانه سيتحدث عن علم هو الكاشف عن اسرار بيان القرآن - [00:32:47](#)

هو الكاشف عن اسرار تميز النظم القرآني عن غيره هو الكاشف عن سر اعجاز القرآن هو علم البلاغة فاذا في قوله فابصر معجزة القرآن براعة استهلال قدم للمقصود ايضا بهذه العبارة كأنه يشير الى ان حديثه سيكون في علم يتعلق بمعجزة القرآن - [00:33:14](#)

نعم اذا واضحة بساطع البرهان. ثم قال وشاهدوا مطالع الانوار وما احتوى عليه من اسرار وشاهدوا مطالع الانوار وما احتوى عليه من اسراري نعم شاهدوا كما قلنا في رأوا بل في ابصره يعني بعين بصيرته - [00:33:42](#)

شاهدوا مطالع الانوار وهو جمع نور وهو ما به ظهور الاشياء انما تظهر الاشياء بعد خفاء بالنور وما احتوى ويروى احتوت فاذا كان احتوى الضمير عائد على القرآن العظيم - [00:34:09](#)

واحتوت اي مطالع الانوار والمراد بها القرآن العظيم اذا احتوى اي القرآن احتوت مطالع الانوار ومراد بها هنا ايضا القرآن العظيم والمطالع مطالع الانوار جمع مطلع او مطلع على المستعمل - [00:34:27](#)

وهو محل الطلوع والمراد وهو المراد هنا العلم اذ به تظهر المعلومات نعم طيب فاعله احتوى كما قلنا ضمير يعود على ما اما قوله من اسرار وما احتوى عليه من اسرار - [00:34:48](#)

هذه من تأتي كثيرا بعد الاسم الموصول ما تأتي من هذه كثيرا بعد الاسم الموصول ما نقول مثلا اعجبني ما اشتريته. ما اسم موصول اسمه موصول مبهم ماذا اشتريت اعجبني ما اشتريته - [00:35:08](#)

ما المراد بما؟ ما المشتري؟ تقول مثلا اعجبني ما اشتريت من الثياب امن هذه يقال لها حرف جر للتبيين لانها تبين المراد بالاسم الموصول قبلها حرف جر للتبيين وبما نعلق ما من هذه؟ نعلقها بحال محذوفة عن الاسم الموصول - [00:35:26](#)

اي وما احتوى عليه كائنا من الاسرار كائنا من اسراري طب اذا فشاهدوا مطالع الانوار وما احتوى عليه من اسرار وما احتواه هو عليه من اسراره. هو اي القرآن العظيم وهو يعود على ماء. نعم - [00:35:50](#)

نعم قال في قوله مطالع الانوار استعارة تصريحية لانه شبه آيات القرآن بها ثم حذف المشبه شبه آيات القرآن بمطالع الانوار ثم حذف المشبه فالاستعارة ها هنا فالاستعارة ها هنا استعارة تصريحية كما ذكرنا - [00:36:15](#)

ثم قال فنزهوا القلوب في رياضه واوردوا الفكر على حياضه فنزهوا القلوب في رياضه واوردوا الفكر على حياضه انزهوا القلوب في رياضه نزهوا معناها متعوا القلوب في رياضه والرياض جمع روضة وهي البستان - [00:36:41](#)

اما الفكر فهو جولان النفس في المعقولات جولان النفس في حركة النفس في المعقولات يقال لها الفكر طيب حركة النفس في

المحسوسات ماذا نقول عنها اذا كانت حركة النفس في المعقولات هي الفكر - [00:37:07](#)

حركة النفس المحسوسات هي التخيل يتخيل او التخيل والحياض جمع حوض هو معروف قولو حوض الماء اذا فنزهوا القلوب في رياضه واوردوا الفكر على حياضه والضمير في قوله في رياضه عائد على ماذا - [00:37:25](#)

عائد على القرآن الكريم. اذا نعم فنزهوا القلوب في رياضه واوردوا الفكر على حياضه. ايضا ها هنا شبه معاني القرآن بالرياض بجامع التنزه هؤلاء الكرام الذين وقفوا حياتهم على طلب العلم وبذله - [00:37:51](#)

وعلى فهم اسرار البيان القرآني ينزهون قلوبهم في رياض القرآن وفي معاني القرآن الكريم كالذي يفعل ويذهب الى البساتين الجميلة الخضرة وينزه حسه فيها فهؤلاء ينزهون قلوبهم في معاني القرآن ويمتعونها وهم يجولون. في معاني القرآن - [00:38:15](#)

كذلك الذي يتنزه في البساتين وبين الاشجار نعم وقوله في رياضه وفي حياضه ايضا تشبيهه بليغ مقلوب وهو من اضافة المشبه به للمشبه كما قلنا نعم اذا فنزهوا القلوب في رياضه - [00:38:39](#)

واوردوا واوردوا الفكر على حياضه. نعم طيب يعني طبعاً في رياضه كيف يكون تشبيهها بليغاً مقلوباً؟ تقولوا لي كيف هو؟ في رياضه في رياضه. اذا هو كالرياض. انظروا هو كالرياض هو رياض - [00:39:00](#)

هذا تشبيهه بليغ ثم قلب فقدم واذاف المشبه به الى المشبه اضاف المشبه به وهو الرياض الى المشبه وهو الضمير هو. فصار في رياضه في حياضه فصار عندنا تشبيهه بليغ اضيف فيه المشبه به الى المشبه - [00:39:19](#)

نعم قال ثم صلاة الله ثم صلاة الله ما ترنم حاد يسوق العيسى في ارض الحمى ثم صلاة الله ما ترن مع حاد يسوق العيسى في ارض الحمى تن بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم على عادة المصنفين - [00:39:41](#)

وعلى هو وعلى ما هو المطلوب في ابتداء الكلام في ابتداء كل كلام شريف بعد ان حمد الله سبحانه وتعالى واثنى عليه ثم صلاة الله ما ترنم حاد يسوق العيسى في ارض الحمى - [00:40:02](#)

الترنم ما الترنم؟ قال هو التغني واصله ترجيع الصوت والذي يتغنى يكرر الصوت مرارا اذا فالتغني الترنم هو التغني احادي الابل هو سائق الابل الذي يكون بين يدي الابل يسوقها - [00:40:17](#)

نعم. وهذا الحادي الابل من عاداتها انها تطرب تطرب لي الصوت الحسن فكان من عادة العرب انهم اذا كانوا في سفر طويل ينشطون الابل بالحذاء يعني يغنون للابل حتى تكون انشط - [00:40:38](#)

فتجري وتكون اسرع في جريها. نعم اذا هذا يقال له حادي الابل صلاة الله ما ترنما حاد يسوق العيس والعيس هي الابل البيض التي يخالط بياضها شيء من الشكره الابل البيض. طيب - [00:40:59](#)

وارض الحمى هي بلاد الحجاز وكل ما حميته وكل ما حميته فهو حمى فلماذا قيل لتلك البلاد المباركة ارض الحمى؟ لانها محمية عن اقامة الكفار فيها فلا يحل ان اه يقيم في الحرم كافر - [00:41:18](#)

اذا ثم صلاة الله ما ترنم حاد يسوق العيسى في ارض الحمى الصلاة مر بنا قبل قليل اسمه مصدر تذكروا اين اسم المصدر الذي مر بنا قبل قليل والبيان قلنا انه اسم مصدر للفعل بين - [00:41:40](#)

لان مصدره تبين وهنا صلاة ما الفعل منها؟ صلى صلى يصلي تصلية هذا هو المصدر لكنه قال صلاة فهذا اسم مصدر كما نقول زكى يزكى المصدر تزكية فاذا قال زكا وهو المستعمل فهذا اسم مصدر - [00:42:00](#)

اذا عندنا هنا اسم مصدر ايضا طيب العيس العيس جمع اعيس وعيساء وهو الابيض الذي يخالط بياضه شيء من الشقرة من الابل طيب اه اعيس وعيساء ابيض وبيضاء احمر وحمراء. ما جمع احمر؟ وحمراء - [00:42:24](#)

امر جمع اصفر وصفراء صفر جمع اسود وسوداء سود جمع اعيس وعيسى عيس هكذا فعل اذا جمع افعل وفعل هو صفة مشبهة يكون على فعل لكن لماذا كسرت فاء الكلمة - [00:42:48](#)

لاجل ان تصح الياء بان لان الفاء لو ضمت لو بقيت مضمومة لانقلبت الواو ياء. لصارت الواو ياء. لصارت عوس وارادوا ان يحافظوا على الياء فقلبوها لاجلها الكسرة صارت عيس - [00:43:08](#)

كما نقول بيض. نعم قال ثم صلاة الله ما ترنم ما هذه مصدرية مصدرية والمصدر المؤول في محل نصب مفعول فيه نائب عن ظرف الزمان والتقدير ثم صلاة الله مدة ترنم الحادي - [00:43:27](#)

ثم صلاة الله مدة ترنم الحادي. ثم حذف مدة فنابى المصدر المؤول عن الظرف ناب المصدر المؤول عن الظرف. فاذا المصدر المؤول في محل نصب مفعول فيه ظرف زمان متعلق بماذا - [00:43:52](#)

تعلق بصلاة اذا متعلق باسم المصدر صلاة. نعم اذا اه الظرف ها هنا او نائب الظرف متعلق باسم المصدر صلاة الظرف ها هنا هذا من عادة العرب من عادات العرب القولية - [00:44:11](#)

يقيدون الشيء بظرف لكن لا يريدون التقييد. يريدون التأييد يقولون مثلاً لا اكلمك ما طار طائر والطائر يطير دائماً ما بقيت السماوات والارض عندنا طائر يطير هل تخلص الدنيا من طائر يطير - [00:44:32](#)

فاذا قلت لصاحبك لا اكلمك ما طار طائر اي لا اكلمك ابدا نعم لا اكلمك ما اختلف الليل والنهار اختلف الليل والنهار هذا مستمر فاذا الظاهر من هذا الظرف انه تقييد - [00:44:51](#)

والحقيقة انه تأييد نعم ثم قال ها هنا مسألة وهي مسألة افراد الصلاة عن السلام اه المصنف او الناظم رحمه الله تعالى قال ثم صلاة الله ما ترنما حاد يسوق العيسى في ارض الحمى - [00:45:10](#)

لم يردف الصلاة بالسلام الامام النووي النووي رحمه الله تعالى ورضي عنه واحسن اليه اه نقل كراهة افراد الصلاة عن السلام يعني حين تصلي على النبي صلى الله عليه وسلم نقل كراهة افراد الصلاة عن السلام - [00:45:28](#)

اه عارضه بعض اهل العلم بان الواو في الاية تفيد الجمعية لا تفيد المعية. يعني صلوا عليه وسلموا. لا تفيدوا المعية الامام ابن حجر رحمه الله تعالى آ نقل عدم يعني عدم الكراهة - [00:45:45](#)

وذكر انك اذا صليت على النبي صلى الله عليه وسلم في مجلس ثم سلمت عليه في مجلس اخر حصل المقصود من الاية لان المراد بها الجمعية لا المعية ليس المراد المصاحبة - [00:46:03](#)

يعني صلوا عليه وسلموا ليس المراد بالواو ها هنا المصاحبة. وانما الجمع المطلوب منا ان نصلي ونسلم والواو لا تفيد لا ترتيباً ولا تعقيباً فاذا لا اشكال لو صليت على النبي صلى الله عليه وسلم في مجلس وسلمت عليه في مجلس اخر - [00:46:18](#)

ثم قال على نبي اصطفاه الهادي اجل كل ناطق بالضاد على نبي اصطفاه الهادي اجل كل ناطق بالضاد. النبي النبي نتدرب بشيء ونتذكر شيئاً من التصريف النبي اه اما اصل المادة نابا او نا باء - [00:46:39](#)

فاما اصله نبي او نبي نبي او نبي فاذا كانت الاولى نبي يعني نقول منا باوا وهي من النبوة وهي الارتفاع نبي التقت الياء اول واو والاولى ساكنة فقلبت الواو ياء فصارت نبي - [00:47:03](#)

ونبي بمعنى المرفوع شأنًا. يعني بمعنى مفعول فاعيل بمعنى مفعول ورفعنا لك ذكرك ورفعنا لك ذكرك نبي بمعنى اسم المفعول او بمعنى اسم الفاعل لان الله سبحانه وتعالى رفع رفع به هذه الامة - [00:47:23](#)

من دركات الجهل الى نور المعرفة والعلم فاذا هو رافع ومرفوع عليه الصلاة والسلام اذا النبي او تقول نبي بمعنى المنبأ من النبأ وهو الخبر هو منبأ من الله سبحانه وتعالى بوحي من السماء - [00:47:46](#)

فاذا بمعنى اسم المفعول المنبأ وبمعنى اسم الفاعل المنبأ لأنه ينبئ بما جاءه من خبر السماء فاذا المادة اما من نابا او من نابا وكل منهما اما بمعنى اسم المفعول او بمعنى اسم الفاعل - [00:48:07](#)

قال ثم صلاة الله ما ترنم حاد يسوق العيسى في ارض الحمى على نبي اصطفاه الهادي الهادي فاعل للفعل اصطفى يعني اصطفاه الهادي وهو الله سبحانه وتعالى هنا هل هذه هداية خلق - [00:48:27](#)

اجلي كيف تعربون اجلي؟ على نبي طفاه اجلي بدل من نبي مجرور بالبديلة اجلي بدل من نبي مجرور بالبديلة. نعم اجل كل ناطق بالضاد التنكير في نبي. انظروا قال ما قال على النبي وانما قال على نبي - [00:48:42](#)

من اغراض التنكير وتمر بنا ان شاء الله التفخيم والتعظيم كما في قوله تعالى سلام قولاً من رب رحيم كلام عظيم التنكير في كلمة



سلام ها هنا يفيد التعظيم نعم - [00:49:06](#)

فاذا ها هنا التنكير في نبي يفيد التفخيم والتعظيم وفي البيت اشارة الى ما نسب الى النبي صلى الله عليه وسلم آآ من الاثر او من القول انا افصح العرب بيد اني من قريش واسترضعت في بني سعد - [00:49:22](#)

وهذا اه قول صحيح المعنى باطل السند لا صحة لهذا الحديث من حيث الاسناد. وان كان صحيحا من حيث المعنى. وهو افصح الناطقين بالضاد قاطبة عليه الصلاة والسلام وقوله الناطقين بالضاد اي بالعربية - [00:49:39](#)

فا فيه مجاز مرسل بالتعبير بالجزء عن الكل. مجاز مرسل علاقته الجزئية. كما تعلمنا في تيسير البلاغ اجل لكل ناطق بالضاد. والضاد من اعسر الحروف فلا تكاد تجده في لغة غير العربية - [00:49:58](#)

او في بعض اخواتها ببعض اخواتها. اخوات اللغة العربية نعم ثم قال محمد سيد خلق الله. او تقول محمد كلاهما صحيح. محمد سيد خلق الله او لابد هنا عفوا من الاتباع محمد سيد خلق الله العربي الطاهر الاواه - [00:50:16](#)

محمد سيد خلق الله بما اخبر به صلى الله عليه وسلم عندما قال انا سيد ولد ادم يوم القيامة ولا فخر واذا كان سيد ولد ادم في ذلك اليوم الشديد - [00:50:41](#)

فهو سيدهم في الدنيا من باب اولى لذلك اليوم الشديد الذي يفر الناس فيه يفر بعضهم من بعض يكون سيد الناس يوم القيامة وان ينقذهم من المصاب الجلل اولا ويشفع الشفاعة الكبرى - [00:50:51](#)

وهو شهيدهم في الدنيا بلا شك ولا ريب محمد سيد خلق الله العربي الطاهر الاواه والاواه هو الكثير التأوه من خشية الله سبحانه وتعالى. او اه صيغة مبالغة مبالغة اسم الفاعل. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يسمع لصوته ازيز كازيز المرجل. من خشية الله

سبحانه وتعالى - [00:51:07](#)

حين يناجي ربه حين يتلو كتاب الله سبحانه وتعالى. كان يسمع لجوفه ازيز كازيز المرجل نعم نعم طبعاً محمد بدل من نبي او عطف بيان عطف بيان وعطف البيان يكون في الاعلام كثيرا. هو مثل البدل مثل بدل الكل. غير انه يكون في الاعلام كثيرا. وله تفصيلات

تعرف في كتبه - [00:51:32](#)

بين محمد بدل كل من كل بدل مطابق او عطف بيان ثم قال طيب والصفات التي جاءت بعد سيدنا محمد هذه الصفات محددة في النبي عليه الصلاة والسلام. هذه الصفات للمدح - [00:51:59](#)

اه لا للتوضيح لانها ثابتة للنبي صلى الله عليه وسلم معروفة ولو لم تذكرها. فالصفات هذه للمدح ثم قال ثم على صاحبه الصديق حبيبه وعمر الفاروق ثم على صاحبه الصديق - [00:52:15](#)

حبيبه وعمر الفاروق. نعم والصديق مبالغة اسم الفاعل مبالغة في التصديق وما كذب الصديق رضي الله عنه وهنيئا له بهذه المرتبة. النبي عليه الصلاة والسلام قط قط نعم فهو الصديق وهو الحقيق بهذا الوصف رضي الله عنه وارضاه - [00:52:34](#)

نعم. والفاروق فاعول ايضا من صيغة من صيغ المبالغة مبالغة اسم الفاعل فرق الله به بين الحق والباطل. وكم من اباد لسيدنا الفاروق على الاسلام والمسلمين نعم ثم قال ثم ابي عمرو الامام العابدين وسطوة الله امام الزاهدين - [00:52:55](#)

ابو عمرو هي كنية سيدنا عثمان رضي الله عنه عثمان بن عفان بنيتة ابو عمرو ايماء ثم ابي عمرو امام العابدين رضي الله عنه وارضاه سيدنا عثمان كان يختم القرآن سبعا في كل سبع يختم القرآن - [00:53:19](#)

واشتهر عنه ختمه القرآن اكثر من مرة في ركعة واحدة وكان كثير العبادة والتضرع لله سبحانه وتعالى ومات وهو يقرأ كلام الله سبحانه وتعالى وسال دمه على مصحفه الشريف رضي الله عنه وتقبله - [00:53:36](#)

نعم اما سطوة الله هو سيدنا علي رضي الله عنه الحيدرة الكرار شديد البأس على اعداء الله سبحانه وتعالى وهو امام الزاهدين واليه ينسب اهل الزهد والتصوف نعم. ثم قال - [00:53:55](#)

ثم قال ثم على بقية الصحابة ذوي التقى والفضل والاناة وتلحظون استعمال سم ها هنا للتراخي في المنزل بالتراخي في المنزل يعطف الادون على الاعلى اذا ثم على بقية الصحابة - [00:54:17](#)

ذوي التقى والفضل والانابة نعم والمجد والفرصة والبراعة والحزم والنجدة والشجاعة وبهم قامت دولة الاسلام وبهم علت كلمة الاسلام بالصحابة رضي الله عنهم وارضاهم والفرصة لعطية والمجد والفرصة ما الفرصة؟ العطية - [00:54:38](#)

تقول فرست الرجل وافرسته اذا اعطيته ارست الرجل اي اعطيته. نعم طيب كيف نفهم الفرصة وقد استشكلها بعض الشراح معناها واضح اي العطية ولا عطية اعظم لهم من انهم صاروا صحابة للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:55:02](#)

من انهم رأوا رسول الله صلى الله عليه وسلم. واكتحلت اعينهم برقياه. واستمعوا الى حديثه العذب واقتفوا اثاره لا عطية اعظم من هذه العطية. فاذا الفرصة اي العطية ما العطية - [00:55:25](#)

لما قال زاوي التقى الى قوله والمجد والفرصة. يعني ذوي المجد والمجد والفرصة. هذه الفرصة هي العطية عطية الله لهم بان جعلهم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم نعم ثم قال - [00:55:39](#)

ما عكف القلب على القرآن مرتقيا لحضرة العرفان ايضا ما عكف القلب على القرآن. اعربنا مثله نعم. ما عكف القلب على القرآن مرتقيا لحضرة العرفان وعكف على الشيء اقام عليه - [00:55:58](#)

عكف على شيء اقام عليه والعرفان هي المعرفة مصدر للفعل عرفة والمعنى مدة اقامة الانسان على معاني القرآن متدبرا لها. عكف على القرآن اي عكف على آيات القرآن. متدبرا لها. نعم - [00:56:15](#)

طيب قوله ما عكف اعربناه من قبل ما مصدرية والمصدر المؤول في محل نصب مفعول فيه نائب عن ظرف عن ظرف الزمن. هذا هو التدقيق في باعرايه طبعا التسامح ان تقول ظرف زمان لكن هو نائب - [00:56:34](#)

حذفت كلمة مدة فتاب هذا المصدر عنها. يعني مدة عكوف القلب على القرآن الكريم نعم ما محل هذا المصدر المؤول وقلنا نائب عن ظرف الزمان افنقله؟ قال لا بل هو بدل من المصدر المؤول قبله - [00:56:48](#)

ثم صلاة الله ما ترنم ما عكف القلب ثم صلاة الله ما ترنما ما عكف القلب فما عكف بدل مما ترنما. والمراد بالظرف ها هنا كما قلنا التأييد لا التقييد - [00:57:08](#)

لان الدنيا لن تخلو باذن الله تعالى من قلب مؤمن يعكف على تدبر معاني كلام الله سبحانه وتعالى. واجتناه اسراره نعم ثم قال هذا يا سلام ما اجمل استعمال هذا هنا! هذا وان درر البيان وغرر البديع والمعاني تهدي الى موارد شريفة - [00:57:25](#)

ونبذ بديعة لطيفة الدرر جمع درة وهي اللؤلؤة وغرر جمع غرة وهي اول كل شيء واكرمه والامر المشهور غرة كل شيء اكرمه تهدي معناها توصل والموارد جمع مورد وهو مكان ورود الشيء - [00:57:49](#)

والمراد به هنا المعنى يعني غرار البيان والمعاني والبديهة هذه العلوم تهدي الى معان شريفة لورود الافكار عليه والتبذ جمع نبذة وهي بعض الشيء نعم هذا هذا في مثل هذا الموضع - [00:58:11](#)

ويستعملها البلغاء كثيرا يفيضون في كلام يريدون ان ينتقلوا الى كلام اخر فيفصلون بينها بينهما بهذا. بعد ان ينتهي من الكلام الاول ماذا يقول هذا وان كذا فاذا هذا مبتدأ خبره محذوف. يعني هذا كلامي - [00:58:31](#)

او هذا ما اذكره او هذا ما ذكرته طيب وجملة تهدي في البيت الثاني خبر لان اذا وان درر البيان وغرر البديع والمعاني تهدي ان الدرر تهدي. نعم طبعا الى موارد كما تعلمون ممنوع من الصرف - [00:58:52](#)

وصرف هنا لضرورة الشعر. موارد على صيغة منتهى الجموع استعمال هذا في مثل هذا السياق يستعمله ارباب البلاغ نعم آآ يستعملونه كما قلنا للانتقال من كلام الى اخر ويسمى هذا الفن بالاقتراب - [00:59:10](#)

الاقتراب تنتقل من كلام الى اخر. وان كان هناك علاقة بين الكلام السابق والكلام اللاحق اذا كان بينهما علاقة فنسمي هذا الانتقال بحسن التخلص يعني تخلص من موضوع الى موضوع اخر - [00:59:28](#)

ثم قال من علم اسرار اللسان العربي ودرك ما خص به من عجب. درك ها هنا بمعنى ادراك والعجب ما يتعجب منه والدرك كما قلنا مرة اخرى اسم مصدر للفعل ادرك. ادرك يدرك مصدره ادراك. اما درك - [00:59:48](#)

فهو اسم مصدر والعجب بمعنى اسم المفعول المتعجب منه تقول مثلا هذا شيء عجب يعني هذا شيء متعجب منه فهو بمعنى اسم

المفعول. نعم من علمه بما نعلق الجار والمجرور من علم. لما قال - [01:00:09](#)

تهدي الى موارد شريفة ونبذ من علمه فاذا من علمي قيد لموارد ونبت فتتعلق بصفة محذوفة لموارد ونبذ يعني موارد ونبذ من علم اسرار اللسان العربي نعم ومن للتبيين يعني تهدي الى موارد شريفة ونبذ - [01:00:29](#)

آآ لطيفة من علمه. يعني هي علم اسرار اللسان العربي نعم ودركي معطوف على علم دركي اسم معطوف على علم آآ مجرور آآ مثله علامة جره الكسرة الظاهرة. نعم - [01:00:53](#)

طيب ثم قال لانه كالروح للاعراب لانه كالروح لانه كالروح لانه كالروح للاعراب ولباب كل شيء قالصة فهو لباب النحو فالنحو كالقشر كالجسد وعلوم البلاغة كالروح لهذا الجسد ولا يقوم الجسد الا بالروح - [01:01:14](#)

ولا تكتمل التك في النحو وفهمك للنحو كما يجب الا بعد ان تدرس بعده البلاغة والنحو يعتني بالالفاظ والبلاغة تعتني بالمعاني. نعم قال اذا لانه عندنا هنا جار ومجرور بما نعلق الجار والمجرور - [01:01:45](#)

قال بتهدي في البيت السابق او في البيت قبل السابق هذا وان درر البيان وعرر البديع والمعاني تهدي الى تهدي آآ ماذا قلنا؟ تهدي ثم قال لانه الجار مجرور تهدي الى موارد شريفة - [01:02:03](#)

نعم ونبذ لطيفة من علمه لانه هنا الجار والمجرور متعلق بتهدي اذا تهدي الى موارد شريفة لانها في الشرف والضرورة والمنزلة كالروح للجسد اذا هذه العلوم الثلاثة تهدي الى موارد شريفة لانها كالروح للجسد. تهدي لانها - [01:02:21](#)

الجار والمجرور متعلقان بالفعل تهدي. نعم وها هنا كما ترون شبه علم البيان بالروح لعلم الاعراب. الذي هو كالجسد والجسد بلا رح لا قيمة له ولا منفعة والشرط الثاني كالتأكيد للشرط الاول - [01:02:46](#)

علم البيان ثمرة ولب لعلم النحو ولا يمكن ان نفهم الفروق بين التراكيب الا بعلوم البلاغة. انظروا يا كرام. علم النحو يسمح لك ان تقول زيد مجتهد ويسمح لك ان تقول زيدني المجتهد - [01:03:06](#)

زيد هو المجتهد المجتهد زيد المجتهد هو زيد فاذا ما سألت النحوي متى نستعمل كلا من هذه التراكيب؟ يقول لك لا ادري انتهى عملي. اذهب الى جاري الى البلاغي البلاغي هو الذي يعتني بالمعاني. النحوي يعتني بصحة التراكيب من حيث الالفاظ - [01:03:21](#) البلاغي يعتني بالمعاني بصحة التراكيب من حيث المعاني. كما سنرى. فهو يبين لك متى تقول زيد مجتهد؟ ومتى تقول زيد المجتهد؟ وهكذا ثم قال وقد دعا بعض من الطلاب لرجز يهدي الى الصواب - [01:03:46](#)

وقد دعا بعض من الطلاب دعا بمعنى الطلبة نعم ويهدي معناه يوصل كما ذكرنا طيب بعض من الطلاب بما نعلق من الطلاب؟ بصفة محذوفة لبعض بعض كائن من الطلاب. متعلقان بصفة محذوفة ومن للتبعيض. نعم - [01:04:03](#)

لرجز هنا اشكال آآ الشراح قال بعضهم ان اللام في لرجز زائدة. لان دعا بمعنى طلبة وقد دعا بعض من الطلاب لرجز يعني دعا رجزا ما معنى دعا رجزا؟ طلب رجزا يعني طلب مني رجزا فاذا رجزا مفعوله - [01:04:26](#)

به للفعل دعا واللام زائدة اللام لكن ليست زائدة للتقوية لان لا ما التقوية متى تأتي؟ يعني عندي فعل يأخذ مفعولا به متى نضع لمفعوله لام التقوية؟ عندما يتقدم المفعول على الفعل - [01:04:44](#)

فان الفعل يضعف لان معموله تقدم عليه فحينئذ يمكن ان ان تأتي باللام قبل المفعول به انظر قوله تعالى للذين هم لربهم يرهبون ما اصله العبارة يرهبون ربهم فلما تقدم المفعول به على على فعله - [01:05:05](#)

ضعف العامل فجاءت لام التقوية طيب اذا جننا الى هذا الشرط الشعري وقد دعا بعض من الطلاب لرجز المفعول هنا بعد الفعل. اذا ليس عندي تقديم فاللام هنا زائدة للضرورة او للتأكيد دون التقوية. نعم - [01:05:27](#)

طيب اذا جعلنا دعا على بابها يعني ليست بمعنى طلبة وانما يعني ناداني وقد دعاني بعض من الطلاب. يعني المعنى اذا قلنا دعاني اي دعاني انا. ليس دعا رجزا طلب رجزا. وانما ناداني. فحينئذ - [01:05:45](#)

اللام في قوله لرجز ليست زائدة وانما بمعنى الى اي ناداني بعض من الطلاب لرجز يعني الى رجز اللام بمعنى الى الانتهاء الغاية واظن اننا سنقف هنا لاننا ذكرنا انتهاء الغاية في دقيقة واحدة نقول - [01:06:04](#)

اللام بمعنى الى انتهاء الغاية او للتعليل والمعنى دعاني بعض من الطلاب لاجل نظم رجز واذا امكن ان نحمل الحرف على الاصلة فلا نحمله على الزيادة بهذا التأويل يمكن ان نحمل اللامعن الاصلة. والله سبحانه وتعالى اعلم نتابع معكم في الدرس القادم. فكونوا على الموعد وراجعوا كل ما اخذتموه ودونوا - [01:06:24](#)  
في دفاتركم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:06:54](#)